

كيف نحارب غلاء الأسعار؟



بقلم:

دوليد عبد الوهاب الحداد

والأسعار المناسبة، نشر تقارير حماية المستهلك، عمل برامج أسبوعية متخصصة وجادة، وأيضاً عمل مجالات باللغة العربية خاصة بحماية المستهلك.

حادي عشر: التثقيف الذي للمستهلك في محاربة الأسعار: المستهلك يبقى هو الأساس في قدرته على محاربة غلاء الأسعار، فهو عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رض أنه جاء إليه الناس فقلوا: غلا اللحم فسعره لنا، فقال: أرخصوه أنتم، فقلوا: نحن نشتكي غلاء سعر اللحم واللحام عند الجزائريين ونخاف أصحاب حاجة تقول أرخصوه أنتم، وهل نملأه حتى نخرصه؟ وكيف نرخصه وهو ليس بيدينا؟، فقال: اتركوه لهم.

قصيدة الفاروق هنا. فالمقاطعة تجبر التجار على تخفيض الأسعار، فمادما يفعل التجار إذا تكبدت المضاعة لديه في المخازن وذهبوا صاحبيها، فهو المستهلك هنا أساسى، ومن الأمور التي تساعد المستهلك محاربة غلاء الأسعار:

- تسوق خطة، فهي داتنا تحدد مادا تزيد ولا تترك لك المجال في الإسراف في الشراء.

- تناول الطعام قبل التسوق.

- شراء الجملة لخفض التكلفة.

- إذا لم تستطع شراء السلعة لأن سعرها الغالية أجرها للمرة التي أنت بحاجة إليها، كما فعلت جامحة مينيسوتا لخفض التكليف على الطلبة بأن أوجدت مبدأ تاجر الكتب.

- يقول الله تعالى: (والذين إذا انقوفا لم يرسفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً)، انتشر تقافة عدم الإسراف لدى الأسرة لديك ونخاف منهنا.

- حاول جمع المعلومات عن السلع البديلة والتالي عند الشراء.

- اقرأ تقارير جودة السلع وتصنيفها.

- لا تسكن عن حقق وقم بالشكوى في زيادة الأسعار.

نبوة:

1 - شكرًا للجهاز الفني لدراسة المشروعات التنموية: بعد زرول مقاالتنا قام رئيس الجهاز بعمل مؤتمر صحافي شار فيه إلى أن الجهاز يقصد طرح مشروع تطوير جزيرة فيلسا، وأيضاً 23 مشروعاً يخص عدة جهات مختلفة منها محطات توليد الطاقة، ومشروع المترو، والسكك الحديدية، والمساكن متخصصة التكاليف، كما بين رئيس الجهاز في تصال

لـ W.T.O. أنه لم يكن منشغلًا بموعد استئناف بل انه كان حاضراً لاجتماع اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء، فاقتضى التنوية والأعتذار منه على سوء الفهم ونقل المعلومات، كما بين رئيس

الجهاز أنه يملك خبرة في كل من القطاعات الخاسرة والحكومي في إدارته لهذا المركب الهام بفاعليته مع ثلة من الشباب الكويتي المتخصص الذي عمل خالد سترة على إنجاز هذه المشاريع الداعم

مع الجهات الحكومية، ونخاف هنا ننتمي لهم التوفيق في الاقتصاد الكويتي وتأمل أن ترى هذه المشاريع النور خلال الفترة القريبة، كما ندعوه الاهتمام بالعام من خلال دعوة الأعلاميين فترأها وآخر للتعرف على أنشطة الجهاز

وأيضاً المشاريع المزعج طرحها.

2 - المحامي ناهس العنزي في صف المواطن: أبو أحمد ناشط اقتصادي وسياسي وقانوني وهو جاري في المنفذة وكل أرباع نستمتع بحضوره بدوره وهو مؤخرًا

قام أبو أحمد بتأليف كتاب القانون معه للإياض للمواطن أنه من السهولة كسب حقوقه في حالة تعرفه على حقوقه القانونية، أبو أحمد وقف مؤخرًا أمام جشع البنوك والفاوائد

البروبولية التي أرختت ثقاب القانون على الفروع والمتفرعات، قام أبو

برفع قضية لمواطنة على أحد البنوك التجارية والتي اقرضت

60 ألف دينار، ولكن البنك وضع عليها فوائد مرتفعة ولا يريد

إعطاءها معلومات عن قرضها، فما كان إلا أن لجأت إلى أبو

أحمد وقام برفع قضية على هذا البنك، حيث قررت محكمة

الاستئناف إلغاء القواعد البروبولية على هذا القرض، وقررت

قاعدة قانونية أن القواعد البروبولية على الفروع والمتفرعات

الإسكندنافية لا تجوز قانوناً ولا شرعاً، فشكراً لابو أحمد على

هذا الجهد القانوني في صف المواطن، فهو قول و فعل جزء

خيراً عن كل المظلومين من هذه البنوك البشعة التي تستغل

حاجات الناس وتوجههم على عقود لا يفهمونها، ويبيّن القضاء

الكوني الشامخ والمحامون المخلصون هم من يلجمون المطبع

والجشع في استغلال حاجات الناس.

gmail.com@qualitykw60

في الإبرادات.

3 - غياب دور اتحاد الجمعيات في الرقابة على أسعار المنتجات، والمطلوب إعادة تفعيل دوره في هذا المجال.

4 - من الأهمية أن ينشأ الاتحاد نظام شكاوى يتلقى فيه شكاوى المستهلكين سواء على إدارات الجمعيات لعدم القيام بدورها، أو على التجار الذين يبالغون برفع الأسعار.

5 - من المهم جداً أن تغفل وزارة الشؤون دورها في الرقابة على الجمعيات التعاونية.

6 - عمل جماعيات البيئة من مختلف التكتاليف على مستوى المحافظات، فعندما كان طلبة في أمريكا كانت هناك، أسواق منخفضة التكلفة فقط وأرضاً عاديًّا مما يخفف التكلفة المتغيرة والتي تعكس دورها على أسعار السلع.

7 - قرر شراء سيارة «كاش» من نوع فوكوس وأجن غولف، وفعلاً ذهبنا إلى وكيل السيارات في شارع كان

الجمعيات أو الأسواق، فبحاجة في الجملة فيخوضون الألعاب بقيمة 6 دنانير بالجملة.

ثامنة: مركز معلومات للمستهلك لمحاربة غلاء الأسعار:

يجب أن يتم إنشاء مركز معلومات للمستهلك لمحاربة غلاء الأسعار، فالعلومات من مركز اساسي للمستهلك في اتجاهه لشراء السلع المرتفعة التكليف إلى بدايل غيرها من السلع المشابهة وبتكليف أقل، ويكون دوره هذا المركب.

1 - وضع جدول يومي وأسبوعي وشهري لمغارنات أسعار

السلع وبدائلها.

2 - تقارير الجودة عن السلع المعروضة في السوق.

3 - نشر بدائل السلع ذات الأسعار العالية لإعطاء خيار للمستهلك وعلومات قد تكون خافية عنه.

4 - تصنيف المنتجات على حسب جودتها، أ، ب، ج، د.

5 - نشر تقارير حماية المستهلك للأصناف، ولكن وزارة التجارة نامية والخدمات وتجربتها

السادس: إنشاء مركز للرقابة على الأسعار:

من خلال وزارة التجارة، يكون دور هذا المركز الرقابة على الأسعار وزيادتها والغض في السلع وتقسم على المحافظات في هذا الجانب.

سابعاً: عمل مؤشرات زيادة الأسعار والتضخم ونشرها على المستهلكين:

ويكلف هنا كل من وزارة التجارة، والبنك المركزي بعمل من خلال التمويل وأسعارها والغض في السلع وتقسم على المحافظات في هذا الجانب.

ثامناً: دعوة للشباب الكويتي بعمل حركة شعبية لمقاومة ارتفاع الأسعار:

عمل هوم بيج لكافحة الأسعار العالمية وطرح البدائل.

تاسعاً: حماية الحكومة للسلع الأساسية من الارتفاع الفاحش:

صحيف أن التموين يقوم بدوره في توفير البدائل، ولكن هناك سلعاً أساسية لهم المستهلكين فنستطيع أن نتحقق من جودة عالية ونعطيهم حماية المستهلك، فحركة حماية المستهلك التي نشأت في الولايات المتحدة بقيادة (رالف نادر) - اللبناني الأصل - على شركة جنرال موتورز عندما انتجت سيارة جنرال موتورز شركة عملاقة من خلال التخفيف وفسحه.

النثريبي، ولديه محله مشهورة عملاً لا يستطيع التصدّي لها الأفراد، فافتتح حركة حماية المستهلك لغيره.

وقال ابن القيم - رحمة الله: يجوز التسعير في العمل

التجاري والمخالف في الامر القانون في الأمانة تاریخه لم تطبقه وقارب

أجلبروا على ذلك في اجرة الحق، وهذا من التسعير الواجب، وهذا من التسعير في الأعمال.

ثانية: أهمية تطبيق القانون رقم 2007 في شأن حماية المنافسة

أصدر مجلس الامة مشكوراً قانوناً يحمي المنافسة ويمنع

الاحتقار، وصدر القانون في 29/2/2007، تحت رقم 2007/10.

والغريب في الأمر أن القانون حتى تاريخه لم يطبقه

التجاري والمخالف في الأمانة تاریخه لم تطبقه وقارب

أجلبروا على ذلك في اجرة الحق، وهذا من التسعير الواجب، وهذا من التسعير في الأعمال.

ثالثاً: تفعيل دور حماية المستهلك، وجودة المنتجات:

بالرغم من أن الدولة ممثلة بوزارة التجارة مشكورة لديها قطاع حماية المستهلك وتقديم المعلومات من خلال

الجمعيات التطوعية والمتخصصة، وأيضاً تلتقي شكاوى

البعض في الذهاب إلى المحافظة بقيادة (رالف نادر) - اللبناني

الأصل - على شركة جنرال موتورز ضد الشركات الكبيرة

جيئراً عنها تصدّمها بذاتها من خلال التخفيف وفسحه.

فانتجاً حركة حماية المستهلك لها الأفراد،

السيارة وتعويض المتضررين، وعلى أثرها انشاء اتحاد حماية

المستهلكين، وأنصوات اليوم يتجاوزون الخمسة ملايين، وهذا

الاتحاد يواجه تحديات كبيرة في اتجاهه إلى التخفيف

وتحقيق التغيير في السوق.

رابعاً: الحد من دور الجمعيات التعاونية من رفع أسعار السلع

الجمعيات التعاونية، المفترض فيها أن توفر سلعاً ذات

جودة عالية ويساعدها والغض في السلع وتقسم على سحب

الجمعيات التعاونية على الفلاح اليوم إلى الربح وتقدير فلسفة عملها

بأن توفر أزيجاً مجزية نهاية السنة على المواد

والاتجاهات الاقتصادية في القطاع.

خامساً: تفعيل العمل بالذور التجاري البحث وجعلها تتحرف

عن دورها الأساسية وذلك من خلال

1 - تأجير المحلات والمطاعم بأسعار خالية في تأخذ خلو

12 ألفاً على المطاعم المشهورة، وهذا على الإيجار الشهري،

وأيضاً منفذ هذا الدور إلى محلات الصنفية، وطبعاً هذا الغلاء

لإيجار ينبع أثراً على رأس المستهلك.

2 - تأجير الأرض وطلب الكلمات الشعيبة لحماية المستهلك

إلى قيام التجار برفع الأسعار على المستهلك لسد هذه الفجوة

وشؤون الجهاز.

ويعطي القائمون للأفراد الحق في التقدم بالشكوى عن ممارسات الاحتكار والاضرار

بالمنافسة، ويعطي أيضاً عقوبات صارمة بشكل

المخالفين منها الغرامات بمائة ألف دينار، وتوقف

النشاط لمدة ثلاثة سنوات.

القرار لو طبق هذا القانون منع ثلاث سنوات

لهؤلاء من تغريمهم بـ 4%.

ويمضي في محاربة الغلاء جودة مجموعة من

المقالات في هذا الشأن مثل «أنظمة الشكاوى لضمان جودة

الخدمات، وحماية المستهلك»، وماذا تفعل الأسرة الكويتية

أمام هذا الغلاء الفاحش؟ ودور الاحتكار في اضعاف الاقتصاد

الكوني؟، والموج أجد نفسى أيضاً مهتماً بالكتاب عن موضوع

غلاء الأسعار مرة أخرى لاميته ولكن هذه المرة كيف تحربه

ونقضى عليه.

يقول أنس بن مالك رض: غلا السعر على عهد رسول الله

فقالوا: يا رسول الله لو سعرت، فقال: إن الله هو القائل

يطلبني أحد بظلمة ظلماتي أرجو أن لا يجل لا

وأصحاب السنن، فالاصل من التسعير من الإمام واتاحة

الحرية الاقتصادية ولكن بضوابط، أهمها:

1 - منع الاحتكار، حيث يقول الرسول صل: لا يتحكر الا

القواعد على المدينة فتنقلها إلى المراكب صل عن نقلي الركبان صل في تسويقها في الأسواق

بسعرها، فنهى النبي صل عن ذلك.

ب - لا ضرر ولا ضرار.

- «الضرر يزال».

- «يتتحملضرر الخصم من انتقامه».

وقال ابن القيم - رحمة الله: يجوز التسعير في الاعمال

فإذا احتاج الناس إلى أرباب الصناعات كالفلاحين وغيرهم

أجبروا على ذلك في اجرة الحق، وهذا من التسعير الواجب، وهذا من التسعير في الأعمال.

ثانية: تطبيق القانون رقم 2007 في شأن حماية المنافسة

أصدر مجلس الامة مشكوراً قانوناً يحمي المنافسة ويمنع

الاحتقار، والمخالف في الأمانة تاریخه حتى تاريخه لم تطبقه

والغريب في الأمر أن القانون في 29/2/2007، تحت رقم 2007/10.